

حكام الكويت... مآثر خيرية وبطولات إنسانية

«فنار»
يكرم الغنيم والشيباني
والسجاري تقديراً لدعمهم



القصة الكاملة
لـ «عيش بن عمير»



جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

جائزة أفضل مؤسسة خيرية في جمهورية قرقيزيا للأعوام : 2014 - 2015 - 2016 - 2017 م



50448284



@alsalamkwt alsalamkwt

الخط الساخن
50305024

www.salamkwt.org
info@salamkwt.org
الخط المباشر : 22553340
22553341

بنك بويان
0377009001
بنك وريه
1152732035
بيت التمويل الكويتي
011010670549





«فنار».. فرحتنا أفراح!

تتطلق مجلة «فنار» في عددها الأول، لتتضم إلى الأسرة الإعلامية كمجلة دورية متخصصة في توثيق العمل الخيري والتطوعي والإنساني في دولة الكويت، وذلك بالتزامن مع بداية أنشطة مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» الذي جعلت من اسمه عنواناً لها.

ويأتي ميلاد «فنار» مع مناسبات الكويت الوطنية، لتصبح الفرحة أفراحاً، في أجواء من البهجة المفعمة بالولاء والانتماء، حيث تحل علينا الذكرى ٥٧ لعيد الاستقلال والذكرى ٢٧ لعيد التحرير، بالتزامن مع الذكرى الثانية عشرة على تولي سمو الأمير مقاليد الحكم.

ويعدّ مركز «فنار» إضافة جديدة، وسيكون له بإذن الله دورٌ متميزٌ في توثيق تجربة الكويت في العمل الخيري والتطوعي والإنساني بالتعاون مع المراكز البحثية، ليكمل عملها ويتكامل معها، فاتحاً ذراعيه لاحتضان الباحثين في ذات المجال لإثراء هذه التجربة وتوثيقها.

لقد حظي سمو أمير الكويت - حفظه الله ورعاه، بلقب «قائد الإنسانية» من قبل الأمم المتحدة، وذلك تقديراً لجهوده الكبيرة ومبادراته المحلية والدولية في دعم العمل الخيري والإنساني الذي تضطلع به دولة الكويت رسمياً وشعبياً لتؤكد للمجتمع الدولي أنها استحققت تسميتها «مركزاً للعمل الإنساني»، وذلك تعزيزاً لقيم وسمات أخلاقية تتماشى مع تعاليم ديننا الحنيف، وتعكس حب الشعب الكويتي للعمل الخيري، وها نحن أتينا بمركزنا ومجلتنا لنوثق هذه الجهود المباركة ونؤكد عليها وننقلها للأجيال القادمة.

وفي الختام فإننا ندعو الله تعالى، أن يحفظ الكويت أميراً وحكومةً وشعباً وكل من يقيم عليها، من كل مكروه، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، وأن تحل أيامنا ومناسباتنا الوطنية القادمة والكويت تنعم بكل تقدم وازدهار واستمرار لمسيرة الخير وريادته.



بقلم رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي



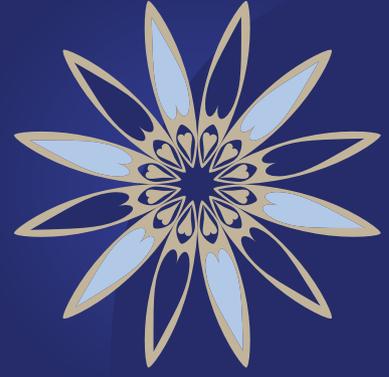


فنار

مركز الكويت لتوثيق
العمل الإنساني

اقرأ في هذا العدد

- ٦ • «فنار» يكرم الغنيم والشيباني والسجاري
- ٩ • عدنان العثمان... يروي قصته مع التوثيق
- ١٢ • «عيش بن عمير»... تراحم بين الحاكم وشعبه
- ١٦ • آل الصباح والعمل الخيري
- ١٩ • قصيدة فزعة الكويت في أزمة «الهيك»
- ٢٠ • من إصدارات فنار
- ٢٢ • الوجه الإنساني للمجتمع الكويتي
- ٢٣ • «وثائق الوقف الكويتية».. دراسة تراثية للوثائق القديمة
- ٢٥ • «خالدون في تاريخ الكويت»... كتاب وثق مؤلفه
- ٢٨ • «الهلال الأحمر الكويتي»... ٥٠ عاما من العطاء
- ٣٤ • مسك الختام... د. عبد المحسن الجار الله الخرافي



مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني
والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)



جمعية ملتقى الكويت الخيري
Kuwait Forum Society Charity

جمعية ملتقى الكويت الخيري

السنة الأولى - فبراير ٢٠١٨ م - جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ العدد الأول

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

سكرتير التحرير

باسم عبدالرحمن

مدير التسويق والاشتراكات والتوزيع
مختار الشرقاوي

قيمة الاشتراك السنوي

للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك

قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات

info@fanarkwt.com

التليفون

94770552 - 25668346 - 25668349

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان البريدي:
حولي- شارع المثنى مقابل أكاديمية الإبداع
الأمريكية قطعة ٧ عمارة ٤ دورا شقة ٤



@fanarkwt

www.fanarkwt.com

info@fanarkwt.com



مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»... في سطور

من نحن؟

يعمل مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»، كمركز دراسات وبحوث متخصص في توثيق العمل الإنساني في دولة الكويت، وقد تأسس في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦، ويندرج تحت المظلة القانونية لجمعية ملتقى الكويت الخيري المشهرة بترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم (أ/٨٠) لعام ٢٠١٥ بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠١٥ بوصفها جمعية نفع عام أهلية تُعنى بتشجيع وتطوير العاملين والمتطوعين في المجال الخيري والإنساني والمجتمعي.

الرؤية:

الريادة والتميز في توثيق العمل الإنساني الكويتي، وإبراز دوره محلياً وعالمياً.

الرسالة:

توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً وفق أسس ومعايير علمية ومنهجية، تقديراً للجهود الإنسانية المبذولة، وتحفيزاً للأجيال القادمة للاستمرار في هذا المجال.

الأهداف الاستراتيجية:

- ١- توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً.
- ٢- تشجيع ودعم الباحثين في تاريخ الكويت للعمل الإنساني.

القيم:

- ١- المنهجية. ٢- التكامل. ٣- التقدير. ٤- التحفيز. ٥- الإيجابية.



«فنار» يكرم الغنيم والشيباني والسجاري تقديراً لدورهم في دعم المركز



تكريم د. مها السجاري



تكريم د. محمد إبراهيم الشيباني



تكريم أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

■ د. خالد الشطي: للمراكز البحثية دور هام في توثيق تاريخنا

منذ القدم- فإنه كان لا بد من إيجاد مركز توثيقي متخصص كمركز «فنار» يقوم بدوره بالاستفادة من تجارب التوثيق المشابهة، لحمل الرسالة السامية وتعريفها للأجيال الحالية والمقبلة بما قدمه الآباء والأجداد من عون ومساعدة لكل محتاج.

من جانبهم، أعرب كل من: الغنيم والشيباني والسجاري عن عميق الشكر والتقدير لمركز «فنار» والقائمين عليه، وأشادوا بالأهداف التي يسعى إليها الأخير، ورحبوا بالتعاون معه، داعين الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم.

وفي الختام قام الشطي بمنح الغنيم والشيباني والسجاري شهادة تقدير نيابة عن مركز «فنار» تقديراً لإسهاماتهم ودعمهم للمركز.

كّرم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»- التابع لجمعية ملتقى الكويت الخيري- رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية الأستاذ الدكتور/ عبدالله يوسف الغنيم، ورئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق الدكتور/ محمد بن إبراهيم الشيباني، ورئيس مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية الدكتورة / مها السجاري، وذلك تقديراً لدعمهم مركز «فنار».

وبهذه المناسبة ثمن رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» الدكتور/ خالد الشطي خلال زيارته للمراكز الثلاثة، دورها في توثيق تاريخ الكويت في المجالات المتنوعة، باعتبارها من المراكز البحثية المهمة في الكويت.

وقال الشطي إنه نظراً للإنجازات الكبيرة لدولة الكويت - في مجال العمل الخيري والإنساني والتطوعي

■ مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني أتى بعد إنجازات الكويت المتحققة في هذا المجال

خالد العيسى الصالح يشيد بجهود «فنار»



زار رئيس اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية في الكويت العم خالد العيسى الصالح مركز «فنار» بهدف الإطلاع على أنشطة المركز وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها. وقد أشاد الصالح بفكرة إنشاء المركز، ولا سيما وأن الكويت تحظى بسمعة عالمية طيبة في مجال العمل الإنساني وتم اختيارها من قبل الأمم المتحدة مركزا للعمل الإنساني ومنحت سمو الأمير حفظه الله ورعاه لقب «قائد العمل الإنساني». وأكد أن توثيق العمل الإنساني في الكويت يحتاج إلى تضافر جهود الهيئات والجمعيات الخيرية، داعيا الجميع لدعم «فنار» للقيام بدوره في هذا الشأن.

رئيس «فنار» يزور المكتبة الوطنية



قام رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» الدكتور خالد الشطي بزيارة مكتبة الكويت الوطنية، وكان في استقباله مدير عام المكتبة السيد كامل العبدالجليل. وقام العبدالجليل باصطحاب الشطي في زيارة تفقدية لأجنحة المكتبة التي تضم العديد من الكتب التي تتناول تاريخ الكويت. كما تم زيارة جناح المكتبات الخاصة والذي يحتوي على المكتبات التي تبرع بها أبناء الكويت، وقد بلغ عددها ٢٠ مكتبة. وفي ختام اللقاء دعا العبدالجليل لمركز «فنار» والقائمين عليه بالتفويق والسداد في رسالته لتوثيق العمل التطوعي والخيري والإنساني الكويتي.



«فنار» يحتفل بذكرى تأسيسه وصدور مجلته

احتفل مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني، ومنح سمو أميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لقب «قائد العمل الإنساني».

ودعا الشطي في ختام تصريحه إلى دعم مركز «فنار» والقائمين عليه، لإنجاح هذه التجربة، بإعتباره أول مركز بحثي غير ربحي في الكويت لتوثيق تجربة الكويت في العمل الخيري والتطوعي والإنساني من جانبه هنا مدير عام جمعية ملتقى الكويت الخيري جمال النامي مركز «فنار» بمناسبة صدور ترخيص مجلته، متمنياً له التوفيق.

احتفل مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» بالذكرى الأولى على تأسيسه في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦.

وبهذه المناسبة قال رئيس المركز الدكتور خالد الشطي إن «فنار» خلال عامه الأول استطاع أن يضع رؤيته ورسالته وأهدافه الاستراتيجية، لتوثيق تجربة الكويت في العمل الإنساني والخيري والتطوعي، وأصدر ثلاثة كتب، ودشن مكتبته، معرباً عن تهنتته للمركز بمناسبة حصوله على ترخيص إصدار مجلته «فنار».

وأضاف الشطي إن «فنار» فكرة انبثقت بعد تسمية منظمة الأمم المتحدة للكويت «مركزاً عالمياً للعمل

فريق «مهندسي الخير» زار «فنار» لبحث التعاون المشترك

وأثنى ممثلاً فريق «مهندسي الخير» م. محمد الأنصاري وم. عيسى سبيته على الدور المنوط بمركز «فنار» لتوثيق العمل الإنساني، ورحباً بالتعاون معه في سبيل خدمة العمل الخيري والتطوعي.



زار فريق «مهندسي الخير» مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» بهدف بحث سبل التعاون المشتركة والاطلاع على أعمال المركز والدور الذي يقوم به وأهدافه لتوثيق العمل التطوعي والإنساني في الكويت.

وقال رئيس مركز «فنار» الدكتور خالد الشطي إنه تم خلال الزيارة طرح عدة أفكار تعاونية مع ممثلي فريق «مهندسي الخير» من ضمنها إصدار كتاب دوري عن مشاريع التخرج الإنسانية لطلبة كلية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت، ومشروع تشجيع طلاب كليات الهندسة في الكويت، لاختيار مشاريع تخرج تتعلق بالجانب الإنساني والتطوعي.



■ مؤكداً في حوارهِ لـ«فنار» أن نشر الوثائق خير وفاء لما بناه الآباء والأجداد

عدنان العثمان: التوثيق.. «شاهد عيان» على طبيعة المجتمع الكويتي الخيري المترابط منذ القدم

■ متى بدأ لديكم حب التوثيق؟

العثمان: برز التوثيق والتاريخ هوية لدي منذ الصغر، فقد ارتبطت بالقراءة والاطلاع من المرحلة المتوسطة، واحتفظت بكل شيء قديم وقع تحت يدي، لكنني انقطعت فترة عن التوثيق بسبب الدراسة الجامعية ومرحلة بدايتي في العمل، لأعود مجدداً للاهتمام بالتوثيق عقب انتهاء الغزو الغاشم عام ١٩٩٠.

أوقاف العائلة بدأت بوقف جدي الأكبر عثمان عام ١٨٧٠م

■ ما أبرز أوقاف عائلة العثمان التي حصلت على وثائقها؟

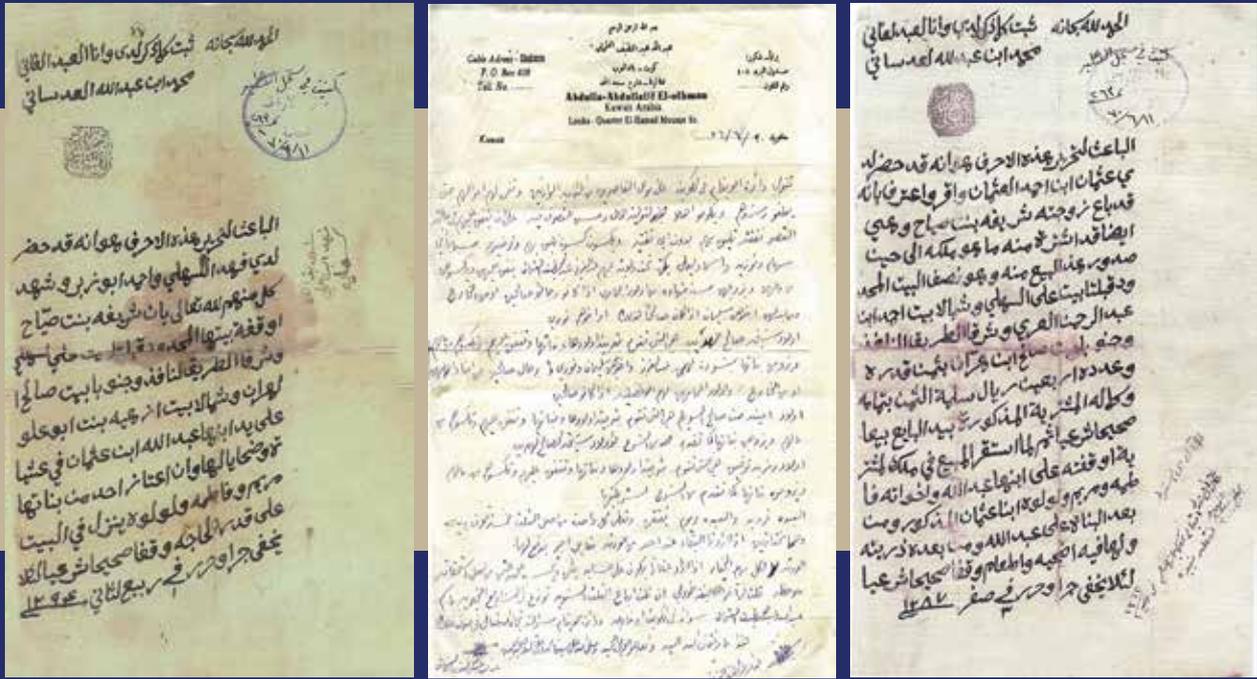
العثمان: أوقف جدي الأكبر عثمان وقفاً خيرياً في عام ١٨٧٠، وأوقفت زوجته شريفة بنت صياح عام ١٨٧٧، وقام بمتابعة مسيرة هذه الأوقاف ابنه عبدالله الذي كان يشرف على صرف ريع تلك الأوقاف الخيرية ثم تسلمها من بعده ابنه (جدي) عبداللطيف، والذي قام بتسليمها إلى دائرة الأوقاف.

أكد عضو لجنة أوصياء ثلث العثمان المهندس عدنان عبدالله العثمان على أهمية توثيق العمل الخيري والإنساني «كشاهد عيان» لنقل الصورة الرائعة التي تعكس طبيعة المجتمع الكويتي المترابط الذي جُبل على فعل الخير وتوارث ذلك من الآباء والأجداد.

وقال العثمان خلال اللقاء الذي أجرته معه «فنار»، بأن للتوثيق أهمية كبرى اليوم، ليس بقصد التفاخر بما صنعه الرعييل الأول، وإنما لنقل تجاربهم الرائدة، والتأريخ لفترة من الزمن في تاريخ الكويت كادت أن تضيع. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذا التوثيق سيؤدي إلى زيادة عمق التواصل والترابط بين العائلات الكويتية حيث كان بينهم في السابق علاقات تجارة وصدقة وجوار.

وأضاف أن حب التوثيق بدأ معه منذ الصغر، ما جعله يتمكن من الحصول على عدد من الوثائق القيمة التي توثق تاريخ وصية أوقاف عائلة العثمان ومن ضمنها ثلث والده عبدالله عبداللطيف العثمان الذي يعد أحد أكبر الأثلاث الخيرية في الكويت.

وإلى مزيد من التفاصيل في سياق الحوار التالي...



صور لبعض الوثائق الكويتية القديمة لعائلة العثمان

والدي أوصى بثلاث ماله لأعمال الخير عام ١٩٥٦م ووصيته مستمرة لدى «شئون القصر»

■ متى تبرع والدك بثلثه الخيري؟

العثمان: لقد وفق الله سبحانه وتعالى والدي رحمه الله في حياته لكتابة وصية خيرية بثلث خيري في ٢٠ يونيو ١٩٥٦، ثم أضاف للوصية في ١٣ نوفمبر ١٩٦٢، وقام بتسليمها لدائرة الأيتام التي أصبحت فيما بعد الهيئة العامة لشئون القصر، ولا زالت تلك الوصية مستمرة ويتم استثمارها وإنفاق ريعها على الشروط التي حددها والدي.

شهدت عوائل الكويت قديما علاقات تجارية وصداقة وحسن جوار والوثائق تعيد إحياءها

وقد أشرف جدي عبداللطيف العثمان على وصية عمه (والد زوجته) حماد العميري.

كما أن لوالدة عبدالله عبداللطيف العثمان (جدتي) المرحومة منيرة العميري وقفا خيريا، حيث أوصت بثلث مالها للأعمال الخيرية، كما أوقفت شقيقته (عمتي) المرحومة موزي عبداللطيف العثمان وقفا خيريا.

وقد كان لوالدي عبدالله عبداللطيف العثمان رحمه الله أعمالا خيرية كثيرة في حياته وأوصى بثلث أمواله في أعمال الخير.

أهل الكويت يتصفون بحب الخير والرحمة والعطاء والتكافل

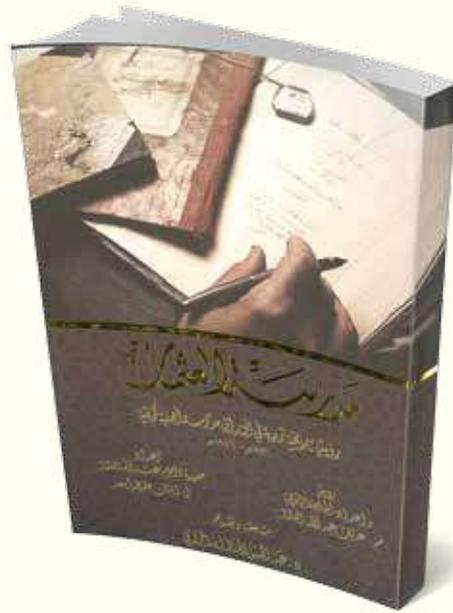
■ هل تحدثنا عما جاء في وثائق والدك عبدالله العثمان؟

العثمان: كان للوالد رحمه الله أعمال خيرية كثيرة في العديد من دول العالم، وليس فقط في الكويت، وقد حرصت على جمعها وتوثيقها وستصدر قريبا بإذن الله في إصدار وثائقي متكامل.

حب التوثيق.. هويتي من الصغر، وكتاب «مدرسة العثمان» أحد نتائجها

■ ما الوثائق الأخرى التي احتفظت بها غير وثائق الوقف؟

العثمان: حرصت على توثيق مدرسة العثمان الأهلية التي أسسها والدي واخوانه في ١١ ديسمبر عام ١٩٣١م، وقد قمت بعمل إصدار وثنائقي بعنوان «مدرسة العثمان» يتناول تاريخ هذه المدرسة.



■ كيف ترى توثيق تاريخ الكويت خاصة في تجربة العمل الخيري؟

العثمان: توثيق تاريخ الكويت بشكل عام يعطي صورة متكاملة عن طبيعة المجتمع الكويتي قديما التي اتصفت بحب الخير والرحمة والعطاء والتكافل والأمانة في العمل، فقط كانت الكويت ولا تزال نموذجا رائدا للمجتمع المتكافل المترابط بشكل مثالي. ويعد توثيق العمل الخيري جزءا حيويا من تاريخ الكويت الذي جُبل فيه أهل الكويت على حب فعل الخير وتوارثه جيلا بعد جيل.

نصيحتي للجيل الحالي: استخرجوا وثائق
أجدادكم وانشروها.. لنقل تجاربهم المتميزة

■ ما نصيحتك للجيل الحالي الذي ما زال لديه وثائق عن آبائهم وأجدادهم؟

العثمان: أنصحهم بتوثيق كل ما يملكونه اليوم قبل الغد، فجمع الوثائق والحفاظ عليها ودراستها وإصدارها من خلال الكتب ووسائل الإعلام أمر مهم لتوثيق تاريخ الكويت وإبراز دورها، وأيضا هو نوع من أنواع الوفاء للرعيل الأول وهي دعوة لكي يسير الأبناء والأحفاد على ما بناه الآباء والأجداد.

■ ما الفائدة التي ستعود على المجتمع حيال هذا التوثيق؟

العثمان: ليس القصد بالتوثيق هنا التفاخر بما صنعه الرعيل الأول، بل لنقل تجاربهم المتميزة والتأريخ لفترة من الزمن في تاريخ الكويت كادت أن تضيع.

كما أن التوثيق يؤدي إلى إحياء التواصل بين العوائل الكويتية، حيث كان بينهم الكثير من الأعمال التجارية المشتركة وحسن الجوار والصداقة والتي بينتها وثائق الوقف الخيري مما يسهم في إعادة التواصل والتقارب بين هذه العائلات حينما يكتشف الجيل الحالي تلك العلاقات المتينة.





عِش بن عمير

نموذج للتراحم المجتمعي بين الحاكم والشعب

الشيخ مبارك الصباح
مؤسس مضيف
عِش بن عمير



لعل كثيراً من الأجيال الشابة وحتى من أجيال الآباء لا تعرف قصة «عِش بن عمير»، التي تبين المعدن الحقيقي للتكافل المجتمعي بين أبناء الكويت رغم قلة الموارد المالية وشظف العيش. ولد «عِش بن عمير» قصة غاية في الروعة تضرب أسمى معاني التراحم والتواصل بين الحاكم والشعب، حينما أنشأ الشيخ مبارك الصباح مضيفاً، وكان مكانه مقابل قصر السيف، لطبخ الأرز وتوزيعه على الفقراء والمحتاجين من أهل الكويت وضيوفها الزائرين.

قصة تبين المعدن الحقيقي
للتكافل بين الكويتيين رغم
قلة الموارد



طلب الشيخ سالم المبارك الصباح من ناصر بن مبارك بن عمير إكمال مسيرة والده مبارك بن عمير في إدارة وتشغيل مضيف عيش بن عمير.

استقبل المنتفعين به حتى عام ١٩٥٨ وهُدم في ١٩٦٠ حينما قل عددهم

❖ وكان يتراوح عدد الذين يترددون يومياً على المضيف بين ١٥٠ الى ٢٥٠ فرد أو أكثر. وكان الطبخ في مضيف «عيش بن عمير» يعتمد على السعف والعرفج وشيء من الكرب. وبقي المضيف يستقبل الضيوف حتى عام ١٩٥٨م بعد أن قل عدد المنتفعين وتم هدمه عام ١٩٦٠م.

❖ وكان الطبخ يوزع يومياً بعد صلاة الظهر، حيث يحضر الفقراء إلى المضيف ومعهم قُدورهم وصُحونهم ليصطفوا أمام بابه فيتم غرف ما يكفي لـ ٤ أفراد، ومن الفقراء من يجلس للأكل، كما يتم تخصيص الأرز المطبوخ مع اللحم للضيوف، ويتم إرسال كمية من الطبخ للسجن الذي كان يقع بالقرب من المضيف.



الفنان أيوب حسين - رحمه الله -

قام الفنان أيوب حسين مشكوراً برسم صورة فنية لعيش بن عمير، كما قام بعمل هذه المقابلة الصحفية مع السيد ناصر بن مبارك بن عمير لتوثيق هذا العمل الخيري الإنساني، فله كل الشكر والتقدير لما قام به من توثيق للمشروع الخيري العظيم في ذلك الزمان القديم.

رسمة تحاكي الزمن

حكام الكويت...
مآثر خيرية وبطولات إنسانية

آل الصباح والعمل الخيري



صباح بن جابر (١٧١٨ - ١٧٦٢م)

اختاره أهل الكويت لصفاته الحميدة المرضية، وكان أمثلهم عقلاً وأحسنهم سيرةً، ولم يقبل أن يكون حاكماً عليهم إلا بعد أن يتركوه ينفذ أحكامه على الشريف والوضيع. عاش ١٠٠ عام، حكم عام ١٧١٨ على وجه التقريب وتوفي عام ١٧٦٢م، بعد أن طهر الكويت وبحر الخليج من قراصنة البحر وأصبحت الكويت في عهده محطة تجارية مهمة بين الشرق والغرب.



عبدالله الأول بن صباح بن جابر (١٧٦٢ - ١٨١٤م)

كان عاقلاً ذكياً شجاعاً كريماً حازماً محباً للعدالة، وتمرس في هذه الصفات أثناء حكم والده الذي كان ينتدبه لكثير من المهمات. بنى مع أهل الكويت السور الثاني عام ١٨١١م.



جابر الأول بن عبدالله الأول « جابر العيش » (١٨١٤ - ١٨٥٩م)

كان محباً لرعيته، عادلاً بينهم، مشفقاً عليهم. بنى عريشاً بجانب بيته يطبخ فيه الأرز (العيش) ويوزعه على الفقراء، فسماه أهل الكويت (بجابر العيش)، وقد لقبه بندر السعدون أحد أمراء قبائل العراق بأنه كريم الجزيرة العربية لكثرة سخائه وكرمه وجوده.



صباح الثاني بن جابر الأول (١٨٥٩ - ١٨٦٦م)

كان حميد السيرة، مرضياً عنه من شعبه، اتسم عهده بالأمن والأمان والرخاء والازدهار. يقول لويس بلي (المقيم السياسي في الخليج) عندما زار الكويت بين عامي ١٨٦٣، و١٨٦٥م: «إن الكويت وحكامها تمكنوا من إقامة وطن آمن مستقر بفضل سلسلة متعاقبة من حكام متزنين، وأصبحت الكويت ميناءً مزدهراً يأوي إليه المضطهدون، ودار سلام وأمن وحرية متاحة للجميع».



عبدالله الثاني بن صباح الثاني (١٨٦٦ - ١٨٩٢م)

كان محباً للإصلاح ويميل إلى الجد والمثابرة، حسن السيرة ساكن الطبع، دمث الأخلاق، متواضعاً، وكان جواداً كريماً، له أيادي بيضاء على الفقراء، وأبلى بلاءً حسناً في أزمة «الهيلك» التي عصفت بالعراق وفارس ونجد والإحساء حتى قيل عنه: «كأنه جدّه (جابر العيش)».



محمد بن صباح الثاني (١٨٩٢ - ١٨٩٦م)

كان رقيق القلب متديناً، محباً لقومه، مشفقاً عليهم، متواضعاً، حريصاً على التكاتف والمودة بينه وبين أهله وشعبه، محبوباً عند أهل الكويت. عُرف عنه الوقار والعفة، وقد كثرت الأوقاف الخيرية بتبرعات أهل الكويت في عهده وكانت له مكانة في دول الخليج والقبائل المجاورة.



مبارك بن صباح الثاني «مبارك الكبير» (١٨٩٦ - ١٩١٥م)

اتسعت الكويت في عهده واستتب الأمن في بادية الكويت وزادت الثروة وتقدمت التجارة، ووقع اتفاقية أمنية مع بريطانيا لحماية الكويت من الطامعين، وقدم للدولة العثمانية الكثير من المساعدات أثناء كوارثها ونكباتها. تأسست في عهده أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية مثل (المدرسة المباركية، الجمعية الخيرية).



جابر المبارك (١٩١٥ - ١٩١٧م)

كان معاوناً لوالده أثناء حياته، ينوب عنه أثناء غيابه، وكان حليماً، متواضعاً، محبوباً عند الناس، ألغى ضريبة تملك العقارات، وازدهرت التجارة في عهده، وله مواقف إيجابية ومساعدات للدولة العثمانية، لم يحكم سوى عام وبضعة أشهر.



سالم المبارك «جابر العشرات» (١٩١٧ - ١٩٢١م)

عُرف عنه الشجاعة والفروسية، والتدين والعفة، ومساعدة المحتاجين، وكان يخرج ليلاً متخفياً بطرق الأبواب ويساعد الأسر المحتاجة المتعفة، حتى أطلق عليه أهل الكويت (جابر العشرات)، وكان يشجع أعمال البر والمعروف والمشاريع الخيرية. بُني في عهده سور الكويت الثالث عام ١٩٢٠ لحماية الكويت من الأطماع الخارجية.



أحمد الجابر المبارك (١٩٢١ - ١٩٥٠م)

ازدهرت الكويت في عهده، وتأسست الدوائر الحكومية وظهر النفط في الكويت فازدهرت اقتصادياً. ظهرت في عهده الكثير من المؤسسات التطوعية، كان أولها المدرسة الأحمدية التي أمر بإنشائها وتأسيسها، وقدمت الكويت في عهده الكثير من المساعدات للثورة العراقية والثورة السورية والثورة الكبرى في فلسطين.



في عهده شكّل أبناء الكويت العديد من اللجان لدعم ومناصرة الشعوب والدول العربية، وانتقلت الكويت في عهده من إمارة إلى دولة حديثة بمؤسساتها الحكومية والأهلية.

عبدالله السالم (١٩٥٠ - ١٩٦٥م)

عُرف عنه النباهة والذكاء، وشغفه بالعلم والأدب والتاريخ، واستقلت الكويت في عهده من الانتداب البريطاني عام ١٩٦١.



تأسست في عهده وزارات الدولة وانضمت الكويت لمنظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وأرسى الديمقراطية في الكويت من خلال البرلمان، كما شهد عصره ولادة الدستور الكويتي عام ١٩٦١ م، وتأسست في عهده الجمعيات الخيرية وجمعيات النفع العام، وقدمت الكويت في عهده الكثير من المساعدات للدول العربية وساهمت في نجاتها ونصرتها.

صباح السالم (١٩٦٥ - ١٩٧٧م)

رباه جدّه الشيخ سالم المبارك (جابر العثرات) على حب العلم والعلماء، ونشأ محباً للأدب والشعر، وانضمت الكويت في عهده لمنظمات أممية ودولية، وقدمت الكويت الكثير من المساعدات للدول العربية في حروبها مع الكيان الصهيوني عامي ١٩٦٧، و١٩٧٣، أسهم في رأب الصدع بين المتخاصمين من الحكام والدول.



جابر الأحمد «جابر الخير» (١٩٧٧ - ٢٠٠٦م)

له سيرة عطرة، وكان محباً للخير، حريصاً على التنمية والازدهار لبلده ولدول العالم. كثرت في عهده الجمعيات الخيرية الكويتية وامتد نشاطها لدول العالم، وله أيادي بيضاء خفية على الكثير من الأعمال الخيرية لم تُعرف عنه إلا بعد وفاته. اختير عام ١٩٩٥ الشخصية الخيرية في استبيان شمل ٥ ملايين عربي، وقد تأسس في عهده بيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف، وأعلن عن مبادرة عالمية لإلغاء الديون عن الدول المتعثرة.



سعد العبدالله «الأمير الوالد» (٢٠٠٦م)

عُرف عنه المثابرة والجدية في عمله وأداء مسؤولياته، وكان قريباً من الناس، محبوباً عندهم، دائم الصلة والزيارة لهم، يتفقدتهم في مناسباتهم، له أيادي بيضاء، كان رئيساً للشرطة عام ١٩٤٩ وترأس مجلس الوزراء وولياً للعهد عام ١٩٧٨، وفي يناير ٢٠٠٦ أصبح أميراً للبلاد، ولكن بسبب مرضه انتقل مسند الإمارة إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ليكون أميراً لدولة الكويت.



صباح الأحمد «قائد العمل الإنساني - أمير الإنسانية» (٢٠٠٦ - حتى الان)

أمير الدبلوماسية في العالم العربي، وأمير الإنسانية في مبادراته وإنجازاته في العمل الإنساني. ترأس العديد من المؤسسات الاجتماعية والخيرية منها اللجنة الشعبية لجمع التبرعات عام ١٩٥٤م، ودائرة الشئون عام ١٩٥٥م، واللجنة الدائمة لمساعدات الخليج والجنوب العربي ١٩٦٣م. ساهم في كثير من الوساطات والمصالحات بين الدول خلال عمله وزيارته للخارجية لأربعين عاماً، وأصبح أميراً للبلاد في ٢٩ يناير ٢٠٠٦.



بادر في الدعوة لمؤتمرات المانحين للدول والشعوب المحتاجة للمساعدة والغوث، فحاز لقب «قائد العمل الإنساني» من الأمم المتحدة في ٩ سبتمبر ٢٠١٤م، وتم تسمية الكويت في عهده «مركزاً عالمياً للإنسانية».



فرزة الكويت في أزمة "الهيلك" ... قصيدة كلماتها خالدة

للشاعر
عبدالغفار الأخرس

قصيدة للشاعر عبدالغفار الأخرس، قالها مادحاً في أهل الكويت تقديراً لمساعدتهم في أزمة الهيلك ١٨٦٨ - ١٨٧١م. فلم يقتصر توثيق العمل الخيري في الكويت قديماً على التأريخ بالكتب والوثائق والوصايا المكتوبة وإنما كان نابعا من البيئة العربية حيث كان الشعراء هم وسائل الإعلام التي تتشر الأخبار. وعلى ذلك جاءت القصيدة عن مدحه لأهل الكويت جراء مساعداتهم ومعابرتهم في أزمة الهيلك التي أصابت بلاد فارس والعراق والإحساء ونجد وغيرها من المناطق من سنة ١٨٦٨م إلى ١٨٧١م، فقام الشيخ عبدالله الثاني حاكم الكويت الخامس بفتح كيسه للقبائل التي لجأت إلى الكويت، وقدم لها المساعدات الكثيرة، كما قدم أهل الكويت والتجار الكثير من المساعدات في تلك الأزمة الكبيرة.

يقول الشاعر:

مشحونة بضروب الفضل والأدب
حتى لقد خلتها ضرباً من الضرب
كما زهت كأسها الصهباء بالحب
وربما نفع التعليل بالكتب
تطوي جوانح مشتاق على لهب
دعابة هي بين الجد واللعب
وأنت تقضي على الإحسان بالعجب
بينت فكرك نلهو لا ابنة العنب
فلا برحت مدى الأيام في طرب
في الخافقين ونالا أرفع الرتب
من خير أم زكت أعرافها وأب
وسالمت سالما من حادث النوب
باليوسفين مكان السبعة الشهب
عيني بعزهما في سائر العرب
أذكي من المسك إن يعبق وإن يطب
بدر الأماجد لم يغرب ولم يغب
وأفة الفضة البيضاء والذهب
صوب المكارم من أيديه في صب
جتنا إليكم ولو حبواً على الركب

يا ابن المخيزم وأفتنا رسائلكم
جاءت بأعذب ألفاظ منممة
زهت بأوصاف من تعنيه وابتهجت
عللتمونا بكتب منكم وردت
فيها من الشوق أضعاف مضاعفة
وربما عرضت باللطف واعترضت
قضيت من حسن ما أبدعته عجباً
فنحن مما انتشينا من عدويتها
فأطربتنا وهزتنا فصاحتها
أما النقيبان أعلى الله قدرهما
الطاهران النجيبان اللذان هما
دام السعيد لديكم في سعاده
إن الكويت حماها الله قد بلغت
تالله ما سمعت أذني ولا بصرت
فيوسف بن صبيح طيب عنصره
ويوسف البدر في سعد وفي شرف
فخر الأكارم والأماجد قاطبة
من كل من بسطت في الجود راحته
لولا أمور أعاقتنا عواقها





أصدر تقريره عن الجمعية «خمس أعوام من الإنجازات» :

«فنار» يوثق مسيرة «ملتقى الكويت الخيري»

مجموعة من العاملين والمتطوعين في المؤسسات الخيرية والتطوعية الكويتية بهدف تنسيق جهود العمل الخيري وتشجيع وتطوير العاملين في هذا المجال.

كما يهدف الملتقى إلى تعزيز الأداء والممارسة التطوعية، وتزويده بالأدوات العلمية والمنهجية لرفع الكفاءة هذا المجال، وقيام شراكة علمية وأكاديمية بين القطاع التطوعي والمؤسسات العاملة في مجال التدريب والبحوث والدراسات والتأهيل الفني والإداري لتخريج كوادر مؤهلة علمياً لذلك، إلى جانب إبراز الدور التتموي للعمل التطوعي ومدى مساهمته في تخفيف مشكلات الفقر التي تواجه العالم، ونشر الفكر التتموي وتحول المؤسسات من المشاريع الاستهلاكية إلى المشاريع الإنتاجية والتأهيلية.

أعلن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» عن فراغه من الإصدار الخاص بـ «ملتقى الكويت الخيري» والذي يوثق تاريخ الملتقى وإنجازاته، بعد مضي خمسة أعوام على تأسيسه في عام ٢٠١٢م.

ويوثق الإصدار مسيرة «الملتقى»، والذي بدأ تحت مظلة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية ونفذ العديد من الأنشطة والبرامج، إلى أن تم إشراره من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كجمعية نفع عام في ١٢ يوليو ٢٠١٥م.

ويتناول الإصدار الذي يأتي في ١٠٦ صفحات من القطع الكبير مسيرة الملتقى، وبيان أنشطته وبرامجه المتنوعة في خدمة العمل الخيري والإنساني الكويتي. ويشير الإصدار إلى أن الملتقى تأسس على أيدي



“استشراف مستقبل العمل الخيري” باكورة ندوات “ملتقى الكويت الخيري”

ويوثق الكتاب لمحاور الندوة الأربعة وهي: دور القطاع الحكومي في تعزيز وتفعيل أداء المؤسسات الخيرية الإنسانية، ودور القطاع الخاص من حيث البعد التسويقي والقيمة المضافة في العمل التطوعي والإنساني، ودور القطاع الدولي وآليات عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجهودها الإنسانية في دول مجلس التعاون، ودور القطاع الأهلي من حيث الممارسة الميدانية للمؤسسات الخيرية في ظل المستجدات.

وقدمت الندوة جملة من التوصيات، أهمها تشجيع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على استكمال قانون العمل الخيري، وتجهيز لائحة تنظيمية للعمل التطوعي واعتماده من الوزارة، والدفع لتشكيل المجلس الأعلى الكويتي للعمل الأهلي والتطوعي، وتفعيل مساهمة المنظمات الدولية في تدريب الكوادر المحلية، إلى جانب تشجيع العمل التطوعي وتحفيز ومكافأة العاملين فيه، والتأكيد على الدور الحضاري والإنساني للكويت كمركز عالمي للعمل الإنساني ولسمو أميرها كقائد للعمل الإنساني.

أصدر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كتاباً بعنوان ندوة «رؤية استشرافية لمستقبل العمل الخيري الإنساني الكويتي» التي نظمها «ملتقى الكويت الخيري» في ٢٨ ديسمبر ٢٠١٤م برعاية وحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح.

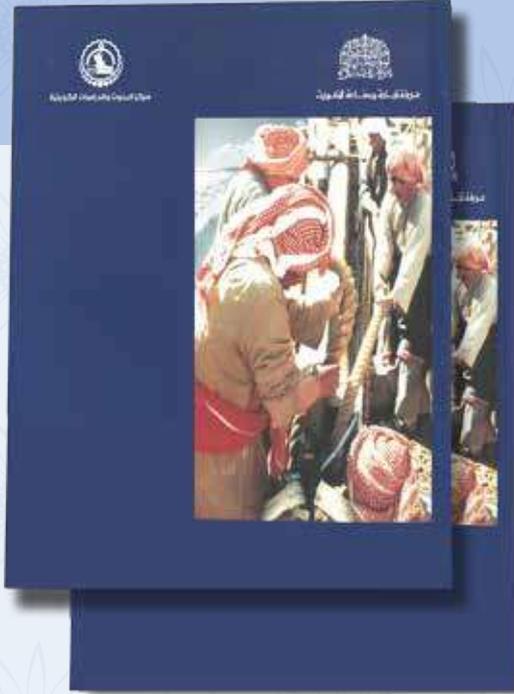
وقد شارك في الندوة مستشار الديوان الأميري مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عبدالله المعتوق، بالتعاون مع البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر بالكويت إلى جانب مشاركة الهيئات والجمعيات الخيرية المحلية.

ويأتي هذا الإصدار الذي يقع في ٩٤ صفحة من الحجم المتوسط لرصد وقائع ومناقشات الندوة وأهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها من أجل مستقبل واعد للعمل الخيري والإنساني في الكويت.

وقد تناول الكتاب كلمات المتحدثين في الندوة وأبرز المناقشات والفعاليات التي ورد ذكرها.



«الوجه الإنساني للمجتمع الكويتي»... توثيق للمبادرات الخيرية الشعبية



مبادرة لغرفة تجارة وصناعة الكويت بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الكويتية

بمبادرة كريمة من غرفة تجارة وصناعة الكويت بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الكويتية تم إصدار هذا الكتاب الوثائقي والتاريخي حول العمل الإنساني الكويتي عبر التاريخ والذي يوثق مسيرة العمل الخيري لأبناء الكويت منذ تأسيس البلاد وما قبل مرحلة النفط، حتى وقتنا الراهن، والدور الذي أدّاه في تطور ونهضة الكويت، وتعزيز علاقاتها بالعالم.

ويُعرّف الكتاب الذي يقع في ١٦٢ صفحة من الحجم الكبير بشخصية الكويت الحضارية، عبر تفاعل مقومات المكان والزمان مع إنسان هذه المنطقة من أرض الجزيرة العربية إلى جانب عوامل أخرى شكّلت الشخصية الكويتية الناضجة التي تشعر بالآخرين وتفرغ لعونهم وتتفاعل مع أزماتهم.

ويؤكد الكتاب أن تعزيز قيمة الوطن ومكانته واستقلاليتيه وسيادته، عزز من شخصية أهل الكويت وسماتها وتفاعلها مع الموقع ومدى رسوخ قيمة العمل والإنتاج في تلك الشخصية وقدرتها على الإبداع في المجال الاقتصادي والتجاري الذي فطرت عليه، والذي أسهم في نمو الدولة وازدهارها.

ويوثق الكتاب دور الرواد المؤسسين في ترسيخ مفاهيم العمل الخيري، وما صاحب ذلك من دور مميز للنخب الثقافية والتجارية من رجال الكويت، تمثل في ترسيخ معاني العمل ومفاهيمه، بالإضافة إلى جانب صور لبعض أعمال البر والإحسان والوقف الخيري، وهو ما يمثل تراث أهل الكويت الخيري.

ويتناول الكتاب أيضا العمل الخيري المؤسسي المعاصر وبعض صور الجهود الاجتماعية الفردية، ونماذج من

الأعمال الخيرية لمؤسسات أهلية كويتية، ورجال الأعمال الرواد الذين بنوا أسس الاقتصاد الكويتي ودعمهم للعمل الخيري، وأهم المؤسسات الاقتصادية المجتمعية ومنها غرفة تجارة وصناعة الكويت وجمعية الهلال الأحمر والجمعية الكويتية لمساعدة الطلبة، وغيرها من المؤسسات التطوعية والخيرية التي ساهمت في التنمية والعطاء للمجتمعات الإنسانية.

ويهدف الكتاب إلى توثيق هذه الحقيقة لأجيالنا القادمة، عليها تتعرف على القدوة فتعتز بها وتتخذ منها أسوة حسنة. أما هدفه الوطني فهو تحية المواطن الكويتي الذي تعلم منذ اختار الكويت وطناً وهويةً أن يقسم لقمته مع أخيه ولو كان به خصاصة، ما جعل للكويت روحاً إنسانية متميزة تسري في أرضها كما تسري في قلوب أهلها، وما جعل العالم يقر للكويت بمركزها العالمي للإنسانية وبالقيادة الإنسانية لأمرها.

”وثائق الوقف الكويتية“... دراسة تراثية للوثائق القديمة



د. عادل محمد العبد المغني

للدكتور/ عادل محمد العبد المغني

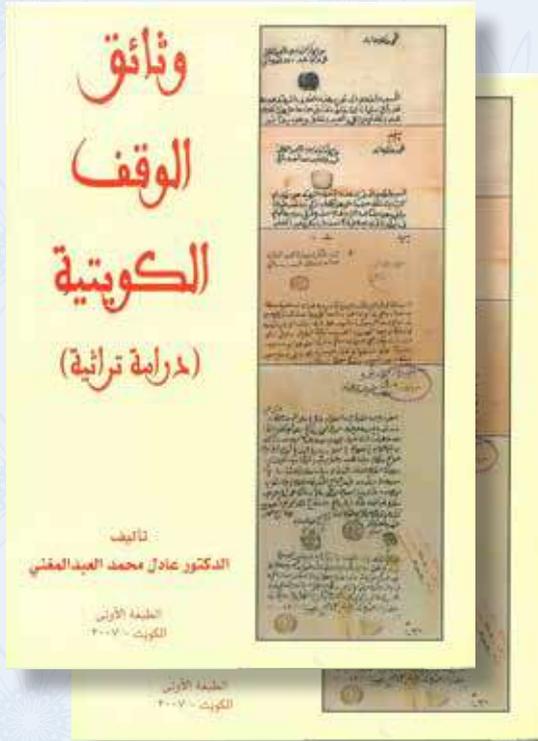
يتناول مؤلف هذا الكتاب الدكتور عادل محمد العبد المغني التأريخ لعدد من وثائق الوقف الخيري القديمة التي عرفتها الكويت، لتؤكد على حب الكويتيين للعمل الخيري منذ القدم برغم الظروف والحياة الاقتصادية الصعبة التي عاشها الأوائل في الماضي من قلة مصادر الدخل وشظف العيش.

ويؤكد الكتاب الذي يقع في ٩١ صفحة من الحجم المتوسط، أن الوثائق الوقفية الشرعية في الكويت قديمة، ما يعني أن المجتمع الكويتي عُرس فيه حب الخير منذ بداياته ونشأته.

وتشير الوثائق الواردة في الكتاب إلى الصيغة القانونية التي تضمنتها الوثائق والتي تبين أن هناك تنظيماً للعمل الخيري، مع وجود قضاء شرعي في الكويت، بالإضافة إلى الإشارات المتعددة للأماكن والمناطق الكويتية، والإشارة إلى كثير من أسماء الأسر والعوائل الكويتية التي عاشت على أرض الوطن ودورها الاقتصادي والتجاري والاجتماعي في تأسيس الكويت.

ليس هذا فحسب بل إن الكتاب يؤرخ لمساهمة المرأة الكويتية في الوقف الخيري، ما يعني أن المرأة الكويتية كان لها دور كبير وحيوي من قديم الزمن.

ويعدّ كتاب «وثائق الوقف الكويتية.. دراسة تراثية» إضافة متميزة لتوثيق العمل الخيري الكويتي قديماً، ومجهوداً طيباً يُحسب لمؤلفه الدكتور عادل محمد العبد المغني.



وإذ يشكر مركز «فنار» المؤلف على مجهوده الرائع في هذا الكتاب الوثائقي في العمل الإنساني الكويتي قديماً، فإنه يدعو الباحثين والمتخصصين في مجال العمل الإنساني وتاريخ الكويت للمزيد من الإصدارات المتعلقة بتوثيق العمل الخيري الكويتي.



«سفينة الخير الكويتية»... وعطاؤها بين موانئ النكبات

للدكتور/ عبد المحسن الجار الله الخرافي



د. عبد المحسن الجار الله الخرافي



مجلد .. يحمل عنواناً غاية في الروعة والإتقان..
سواء لغوياً أو أدبياً أو تاريخياً، ليكون تشبيهاً بليغاً
لاسم على مسمى، فهو سفينة ترفع راية الكويت عالية
خفاقة ممثلة بـ«اللجنة الشعبية لجمع التبرعات» لتبحر
بين موانئ النكبات التي تتلهف لقدم سفينة الخير
الكويتية.

وأقل ما يوصف به هذا العمل الذي جاء على
هيئة مجلد ضخم مكون من ٨٩٥ صفحة من القطع
الكبير، أنه يحكي لنا قصة تأسيس «اللجنة الشعبية
لجمع التبرعات» لتحمل مساعدة الكويت لدول العالم
وشعوبها المحتاجة للمساعدة في السلم ومكافحة
العثرات والنكبات والكوارث الطبيعية الناجمة عن
المعارك والصراعات لنجدة الملهوف والمستغيث.

ويعدّ هذا الإصدار مرجعاً تاريخياً يؤصل ويوثق
جزءاً هاماً من أعمال الكويت ومساهماتها الخيرية
منذ عام ١٩٥٤م وهو تاريخ تأسيس «اللجنة الشعبية
لجمع التبرعات» على يد ثلة من تجار الكويت من
أهل الخير، وبفضل الله تعالى ثم بفضل ثقة الجهات
الرسمية وأهل الكويت فقد تم اعتمادها لتكون الجهة
التي تتلقي التبرعات النقدية في الكويت وإنفاقها فيما
تراه من مشاريع خيرية خارج الكويت.

الكويتي، وكانت أحد أجنحة سفراء الكويت في فعل
الخير، مكملة لجهود الدولة الرسمية في مساعدة
الدول والشعوب إلى جانب شقيقاتها من الجمعيات
والهيئات الخيرية الكويتية.

كل الشكر والتقدير لمن أسهم في وضع لبنة «اللجنة
الشعبية لجمع التبرعات» من رجال البر الكويتيين ولمن
أسهم في مسيرتها ودعمها، والشكر أيضاً موصول لمن
أسهم في تحرير هذا المجلد الضخم وإصداره ليوثق
مسيرة اللجنة الشعبية لجمع التبرعات.

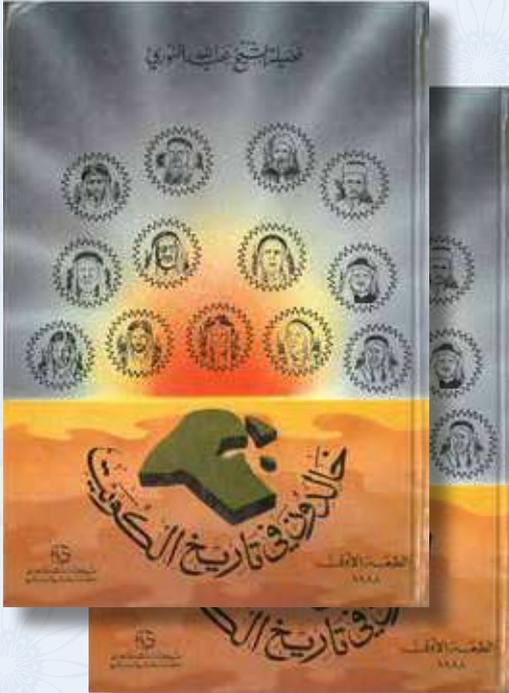
ويشير الإصدار إلى أن هذه اللجنة كانت فاتحة
مباركة على كثير من الدول العربية والإسلامية، إذ
لم تقع كارثة أو خطب ما في إحداها إلا سارعت
لإنقاذها، فكانت نموذجاً يُحتذى في العمل الخيري

«خالدون في تاريخ الكويت»... كتاب وثق مؤلفه

للشيخ/ عبدالله النوري رحمه الله



الشيخ عبدالله النوري - رحمه الله -



لهذا الكتاب قصة غاية في الروعة والغرابة، فبعد أن كتب مسودته الشيخ عبدالله النوري رحمه الله - من أجل توثيق وتخليد بعض رجالات الكويت في فترة من تاريخها- توفاه الله قبل أن يرى الكتاب النور.

وهنا تحول المشهد كلياً فبدلاً من أن يقوم المؤلف بتوثيق تجربة الآخرين، قام الكتاب بتوثيق تجربته، عرفاناً وتقديراً لجهود الشيخ عبدالله النوري رحمه الله المولود في عام ١٩٠٥م والمتوفى في عام ١٩٨١ من خلال توثيق الأستاذ فرحان احمد الفرحان.

ويتناول الكتاب الذي ورد في ١٢٤ صفحة من القطع المتوسط، سيرة عدد من رجال الكويت البررة بهدف إحياء الصلة وإذكائها بين الذين مضوا وهم يقدمون لوطنهم بعض جهدهم، وبين الذين ينعمون اليوم بخيرات هذا الوطن، وثمار جهد الرعييل الأول من الآباء والأجداد.

ولعل إحياء مثل هذه الصلة بين الأجيال هو التواصل الذي يعطي المثل العليا للجيل الحاضر بأن يتخذ من هؤلاء العظام قدوة، بحيث يُعطي كما أعطى الأولون.

وإذ يؤكد الكتاب على أن الذين سبقونا قد أضاءوا الطريق لمن جاء بعدهم قولاً وفعلاً، باعتبارهم نموذجاً يحتذى به، فعاشوا في تاريخ وطنهم خالدين فيه بكلمتهم الطيبة وعملهم الصالح، وحققوا ما استحقوا عليه الخلود بين الناس حتى تحولوا إلى أعلام تذكرها الأجيال المتعاقبة.

كتاب «خالدون في تاريخ الكويت».. تجربة ممتعة وفريدة لسيرة بعض أوائل أهل الكويت الذين أعطوا وبذلوا، فجزى الله خير الجزاء من ساعد على صدور هذا الكتاب، ورحم الله مؤلفه الشيخ عبدالله النوري وجعله في ميزان حسناته.



«أوقاف»... مجلة علمية مُحكّمة في الوقف والعمل الخيري

بموجب قرار مؤتمر وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية المنعقد في أكتوبر 1997م في العاصمة الأندونيسية جاكرتا.

وتعدّ أول مجلة علمية مُحكّمة، متخصصة في مجال الوقف والعمل الخيري، وتعتمد النشر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

وتهدف مجلة «أوقاف» إلى إحياء ثقافة الوقف والتعريف بدوره التنموي، واستثمار المشاريع الوقفية الحالية وتحويلها إلى منتج ثقافي فكري يتم عرضه علمياً بين المتخصصين للربط بين الفكر والتطبيق، وتعزيز الاعتماد على ما تختزنه الحضارة الإسلامية من إمكانات اجتماعية، وتقوية الجسور بين فكر الوقف وموضوعات العمل التطوعي والمنظمات الأهلية. وإثراء المكتبة العربية في إحدى موضوعاتها الناشئة وهو الوقف والعمل الخيري. كأى عمل مؤسسي له العديد من الأنشطة المحلية والخارجية، يلزمه مبرر إعلامي يتحدث عنه ويبرز أنشطته ويوضح دوره الذي يقوم به.

الوقف -كغيره من المجالات - يحتاج إلى البحث والفحص والتمحيص للوصول إلى نظريات ومبادئ يمكن السير على هداها واعتبارها مقاييس توصل وتوثق لتجربة العمل الوقفي والخيري وتساهم في تطويره.

وبالرغم من قدم تجربة العمل الخيري والتطوعي والإنساني والوقفي في الكويت إلا أن تاريخه البحثي حديث نسبياً ويحتاج إلى وجود مجلة محكمة متخصصة فيه على غرار ما تقوم به كبريات الجامعات والاكاديميات العريقة لتقيد باحثيها وتؤهلهم لإفادة المجال الخيري والتطوعي والإنساني.

وجاءت مجلة «أوقاف» لتتجشم هذا الدور وتحمل رايته لتأخذ بسواعد العمل الخيري وترتقي به لتؤكد أن الوقف له إمكانيات تنموية عالية تؤهله للمساهمة الفاعلة في إدارة حاضر المجتمعات الإسلامية ومجابهة التحديات التي تواجهها.

وتصدر «أوقاف» بصفة نصف سنوية عن الأمانة العامة للأوقاف في الكويت باعتبارها الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال العمل الوقفي وذلك



بقلم : باسم عبد الرحمن
سكرتير التحرير

العمل الخيري والتطوعي.. توثيق وتاريخ

أهمية التوثيق ...

ولا شك أن ثمرة العمل الخيري والتطوعي لا تنتهي في الدنيا بل جزاؤها عند الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة، فتحتاج من يؤرخ ويوثق لها، وهناك العديد من مراكز التوثيق المتوفرة لدينا بالكويت التي تعني بكل شيء من العلوم البحتة والعلوم الإنسانية، والتي انضم إليها مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»، ليكون مركزاً متخصصاً في توثيق هذا المجال. وكل ما نستطيع قوله قولاً واحداً أنه دون توثيق أو تأريخ لأي تجربة فانها تصل ناقصة، أو قد لا تصل بالمرّة، فتجد الأجيال المستقبلية تبحث عن شيء تسترشد أو تستدل به لإكمال المسيرة فلا تجد، فيكون العمل كمن زرع زرعاً وقطف ثماره لكن من توارثه لم يتعرف على كيفية زراعته حتى تستمر التجربة الناجحة للعمل الإنساني.

إن دورنا اليوم سيكون هو أن نكون حلقة الوصل بين الجيل الحالي وما قبله من أجيال سابقة، وما سيأتي من أجيال مقبلة حتى تستمر تجربة العمل الخيري والتطوعي والإنساني في نجاحها وتوارثها الأجيال المتعاقبة، لتخليد اسم الكويت وأهلها الذين جبلوا على حب الخير وفعله.

ولعل تسمية الأمم المتحدة للكويت «مركزاً عالمياً للعمل الإنساني» ومنح سمو الأمير حفظه الله ورعاه لقب «قائد العمل الإنساني، يدعونا لتوثيق هذه الجهود في مجال العمل الإنساني والخيري وإبرازها والحفاظ على هذا الإرث الطيب، لتبقى راية الكويت عالية خفاقة بين الأمم.

ما أهمية توثيق العمل الخيري والتطوعي؟ وما الفائدة المتحققة من ذلك؟

لعل هذا أول سؤال يتبادر إلى ذهن القارئ، وبنظرة مبسطة إلى أي مجال نجد انه لكي تنتقل المعرفة والخبرة من مكان إلى مكان، ومن زمان إلى زمان، فإن ذلك يدعو إلى كتابته وتوثيقه.

وبلا شك فإن العمل الخيري والتطوعي يعد شريكاً استراتيجياً للقطاع الحكومي والقطاع الخاص، لذا فقد أطلق عليه المتخصصون (القطاع الثالث)، كونه يُسهم بشكل فعّال في عملية التوازن الاجتماعي مع القطاعين الأول والثاني من خلال مؤسسات المجتمع المدني والأهلي والتي تمثل الهيئات الخيرية التطوعية مكوّناً حيوياً، ورافداً أساسياً في الشراكة الاجتماعية لبنيّة المجتمع المدني.

فالعمل الخيري والتطوعي والإنساني.. مجال متسع وكبير ومنفتح متعدد الأنشطة والمشروعات، ما يحتاج بدوره إلى توثيقه، وتأريخه، حتى يبقى تجربة خالدة شاهدة على من قام بها، حتى تستفيد الأجيال المقبلة من هذه التجربة والسير على نهجها والعمل على تطويرها.

فكل عمل يكون فكرة، تتحول إلى نبتة، تكبر وتترعرع إلى أن تتضج وتتمو ثمارها ويحين موعد قطفها، وكل هذا لا يمر بين ليلة وضحاها إنما قد يصل لسنوات وربما إلى قرون ما يجعل من الأهمية توثيقه وتسجيل مراحلها، حتى يعلم من يقطف هذه الثمار أنها لم تأت من فراغ وإن هناك جهوداً بذلتها من سبقنا حتى تصل إلينا.

«الهلل الأحمر الكويتي»... مسيرة ٥٠ عاماً من العطاء



الجمعية طوال خمسة عقود مضت منذ إنشائها. ويؤكد التقرير على أن جمعية الهلال الأحمر الكويتي تحرص على تقديم العون والمساعدة لأشد الحالات ضعفاً، سواء كان ناجماً عن وضع اجتماعي معين أو نتيجة وقوع حروب أو كوارث طبيعية.

هذا التقرير وإن جاء موجزاً لكنه يوضح أن الجمعية ستبقى شمعة من شموع الكويت التي تضيء بقعاً مظلمة في العالم، امتداداً لمسيرة الخير التي بدأها الآباء والأجداد وسار عليها الأبناء والأحفاد، كما قال الشاعر:

بنني كما كانت أوائلنا تبني، ونفعل مثلما فعلوا

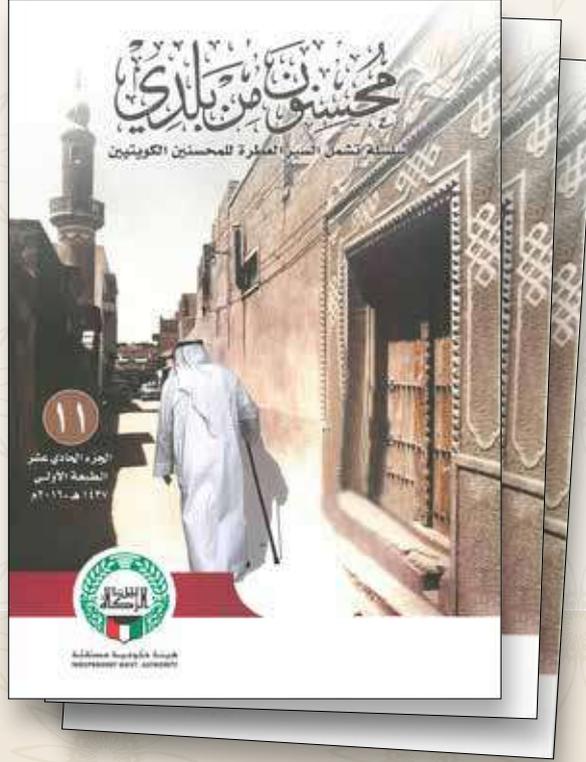
وقد أصبحت الكويت نموذجاً يحتذى في العمل الإنساني والخيري والتطوعي، ومركزاً للعمل الإنساني.

وقد توجَّ مرور ٥٠ عاماً على تأسيس الهلال الأحمر الكويتي بحفل تم إقامته برعاية كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه أمير الإنسانية وقائد العمل الإنساني.

كان الكويتيون على موعد مع حدث فريد في عام ١٩٦٦م والذي شهد مولد جمعية الهلال الأحمر الكويتي التي احتفلت عام ٢٠١٦م بمرور ٥٠ عاماً على تأسيسها كأحد أقدم وأبرز جمعيات العمل الإنساني والتطوعي والخيري الكويتي والتي عبّرت عن كثير من أعمال الكويت الإغاثية لشعوب العالم.

وبهذه المناسبة أصدرت الجمعية إصداراً خاصاً يحمل بعض ما استطاعت أن تقدمه خلال مسيرة عملها للإنسانية. ويستعرض التقرير المصور المكون من ٩٦ صفحة كيف تأسست الجمعية، وتشير إلى أن المؤسسين الأوائل للجمعية كانوا ١٨ عضواً، عقدوا اجتماعهم التاريخي في ديسمبر عام ١٩٦٥م من أجل إطلاق ذلك الصرح الإنساني الذي أصبح أحد المنارات البارزة في العطاء الخيري والإغاثي والإنساني في العالم. ويوضح التقرير كيفية تسيير العمل بالجمعية، ويسلط الضوء على هيكلها الإداري ودور كل وحدة فيه، كما يستعرض أهم المشاريع والإغاثات التي قامت بها

«محسنون من بلدي»... سلسلة متخصصة تحكي سيرة أصحاب «الأيادي البيضاء»



صدر منها ١١ جزءاً

تصدر عن بيت الزكاة سلسلة متتابعة تحكي سيرة الأعمال الخيرية التي قدمها أصحاب الأيادي البيضاء من أهل الكويت كلمحة وفاء للرعييل الأول من رجالات الكويت الأبرار الذين ملاً قلوبهم بالإيمان وعطر حياتهم بالإحسان، عملوا لما بعد الموت فطابت لهم الحياة، وسعدوا بحب الناس والثناء عليهم مصداقاً لقول الشاعر:

وعاش قوم وهم في الناس أموات

ما ورد ذكره في سلسلة «محسنون من بلدي» قدّمه بيت الزكاة وفاء لهم وتذكرة بأعمالهم الخيرة، وإن أدنى مراتب الوفاء لهؤلاء المحسنين وأبسطها توثيق سيرهم الحسنة رحمهم الله جميعاً. وقد صدر من هذه السلسلة إلى الآن ١١ جزءاً، وما زال بيت الزكاة مستمراً في رصد أعمال المحسنين الكرام من أهل الكويت عرفاناً وتقديراً وتخليداً لأعمالهم الخيرية التي ستظل تتحدث بأسمهم إلى يوم الدين، فشكراً لبيت الزكاة على توثيق سيرة المحسنين من دولة الكويت.

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم

تعدُّ سلسلة «محسنون من بلدي» توثيقاً لأعمال الخير التي كان ولا زال يتبارى فيها أهل الكويت للتسابق فيها، فمنهم من قضى حياته باذلاً الكثير للفقراء والمساكين وذوي القربى وأبناء السبيل، ومنهم من كان طوافاً بالليل والناس نيام يتصدق بصدقة يخفيها لا يريد من أحد جزءاً ولا شكوراً، ومنهم من كان لليتيم أهلاً وسنداً فأطعم وكسا وعلم، ومنهم من بنى مسجداً أو مدرسة أو حضر بئراً أو أنشأ داراً للأيتام أو مشفى للمرضى.. وغيرها كثير من أبواب الخير التي نُثر بعض دررها في ثنايا هذه السلسلة.

”العمل التطوعي في دولة الكويت“... مدخل شرعي ورصد تاريخي



د. خالد يوسف الشطي

دراسة أكاديمية للباحث الدكتور خالد يوسف الشطي نال بموجبها درجة الدكتوراه من كلية أصول الدين في جامعة القرويين بتطوان بالمملكة المغربية عام ٢٠٠١م. وتتناول هذه الدراسة بالتوثيق جانباً حيوياً من مرتكزات الحياة في دولة الكويت وهو العمل الخيري التطوعي، وذلك من منظور شرعي وتاريخي.

وتقع الرسالة في ٢٤٢ صفحة من القطع المتوسط، وتتناول مبحثين رئيسيين: المبحث الأول العمل التطوعي في الشريعة الإسلامية، بينما يتناول المبحث الثاني عن العمل التطوعي في دولة الكويت.

وقد تبنت الأمانة العامة للأوقاف طباعتها ضمن سلسلة الرسائل الجامعية رقم (٦) عام ٢٠٠٨م في إطار الدور المنوط بالدولة كمنسقة لجهود الدول الإسلامية في العمل الوقفي، وتهدف السلسلة إلى نشر الرسائل الجامعية في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي باللغات المختلفة لتعريف عموم القراء بمسائل الوقف والعمل الخيري التطوعي.

إن «دراسة توثيقية للعمل التطوعي في دولة الكويت»، رسالة تخصصية عن العمل التطوعي والخيري الكويتي، حرّى بالمهتمين بالعمل التطوعي والخيري الإطلاع عليها، للتعرف على تاريخ الكويت الأصيل في هذا المجال، والشكر موصول للأمانة العامة للأوقاف لطباعة الرسائل العلمية المتعلقة بالعمل التطوعي والخيري.



ويتمثل المنظور الشرعي في رصد تعريف العمل التطوعي ودعوة الشريعة الإسلامية للانخراط فيه، مع ذكر مجالات التطوع في الإسلام وأثره الحضاري، بينما يتناول المنظور التاريخي ذكر عدد من النماذج التاريخية الإسلامية في العمل التطوعي ومراحلها في الكويت، ومجالاته، وشرائح المتطوعين، إلى جانب رصد لدور الدولة في رعاية العمل التطوعي.

الشراكة بين القطاعين الخاص والحكومي لاستدامة الخدمات الصحية في الكويت

د. عروب الرفاعي - د. خالد الشطي

وتؤكد هذه الورقة أنه بالرغم من التبرعات السخية من القطاع الخاص إلا أننا نفتقر لدراسات تتساءل عن العوامل التي لعبت الدور الأكبر في تشكيل تلك الشراكة المجتمعية من حيث دوافع التبرعات وحجمها وشكلها.

ورقة بحثية علمية تتناول الدور الهام الذي لعبته الشراكة بين القطاعين العام والخاص في التنمية الصحية في تاريخ الكويت ودوافع القطاع الخاص في التبرع للمشاريع الصحية من إعداد الدكتورة عروب السيد يوسف الرفاعي والدكتور خالد يوسف الشطي، وتم تقديمها في المؤتمر العربي الرابع عشر للأساليب الحديثة في إدارة المستشفيات بعنوان «الشراكة بين القطاعين العام والخاص في استدامة الخدمات الصحية»، والذي عقدته المنظمة العربية للتنمية الإدارية في عمان - الأردن في الفترة من ٧ إلى ٩ ديسمبر ٢٠١٥.

وتشير الورقة البحثية إلى أنه في مرحلة ما قبل النفط قام التجار بدور أساسي في تقديم الخدمات الاجتماعية ومنها الصحية، ولعل التجربة الكويتية تتشابه في تلك المرحلة مع تجارب دول عديدة نامية قام خلالها المحسنون من التجار بمثل هذا الدور عند عجز الحكومة اقتصادياً عن القيام بمسؤولياتها.

والمثير للاهتمام استمرار تبرع القطاع الخاص بدولة الكويت (ويُقصد به كلا من العوائل التجارية والشركات والبنوك) في دعم الخدمات الصحية وذلك بالرغم من الوفرة المالية التي تمتلكها الحكومة الكويتية في مرحلة ما بعد النفط. فقد قام القطاع الخاص منذ عام ١٩٨١م حتى الآن بإنشاء أكثر من ٦٠ مستشفى ومركزاً صحياً حكومياً، عدا تجديد وتأثيث عدد كبير من الأجنحة في المستشفيات الحكومية.



د. عروب الرفاعي تطرح البحث العلمي

إهداءات لمركز «فنار»

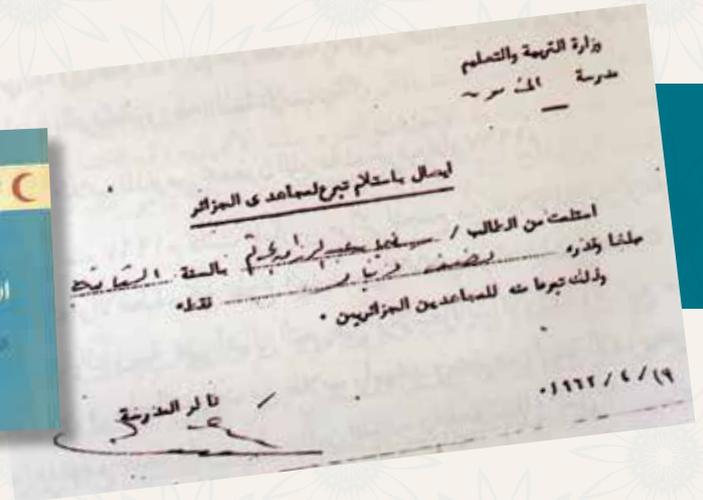


د. عصام الفليح

أهدى المستشار في العمل الخيري الدكتور عصام الفليح، لمركز الكويت للعمل الإنساني «فنار» مجموعة من إصداراته المتميزة التي تتناول العمل الإنساني والتطوعي، فكل الشكر والتقدير له على هذه الهدية القيمة. يُذكر أن الدكتور الفليح له مجموعة من الإصدارات المتعلقة في العمل الخيري والتطوعي، كما أصدر مجلة «سفراء الخير»، وقام بإعداد وتقديم البرنامج التلفزيوني «سفراء الخير» والذي وثق سيرة العديد من رجالات العمل الخيري في الكويت.



صالح خالد المسباح



أهدى الباحث المتخصص في تاريخ الكويت والأمين العام السابق لرابطة الأدباء الكويتيين صالح خالد المسباح، مجموعة من الإصدارات والوثائق المتعلقة بالعمل الخيري لمركز «فنار»، فله كل الشكر والتقدير. وللباحث المسباح مكتبة كبيرة متخصصة في تاريخ الكويت والخليج العربي تحتوي على أكثر من ١٠٠ ألف كتاب ومرجع، وقد أطلق عليه الدكتور يعقوب يوسف الغنيم لقب «ذاكرة الوطن».



جمعية ملتقى الكويت الخيري



جمعية نفع عام أهلية لتشجيع

العاملين والمتطوعين في مجال العمل الإنساني

«ملتقى الكويت الخيري».. تأسس عام ٢٠١٢م علي يد مجموعة من المتطوعين والعاملين في المؤسسات الخيرية والتطوعية الكويتية، هدفهم تنسيق جهود العمل الخيري، وتشجيع وتطوير العاملين والمتطوعين في المجال الخيري والتطوعي في الكويت. وقد تم إظهاره كجمعية نفع عام من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ١٢ يوليو ٢٠١٥م بصدور القرار الوزاري رقم (٨٠/أ).



د. هلال السايير

رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي

«شكراً ملتقى الكويت الخيري

لجهوده المتميزة لرفع كفاءة العاملين

في العمل التطوعي».



د. عبدالله المعتوق

مستشار الديوان الأميري

رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

«ملتقى الكويت الخيري.. نشاط

إبداعي يستحق الدعم والتشجيع».



هند الصبيح

وزير الشؤون الاجتماعية

ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية

«لا أحد يغفل الجهد الذي يقوم به

ملتقى الكويت الخيري من خلال

جمع الجمعيات الخيرية الكويتية

تحت مظلة واحدة».

رؤيتنا:

العمل التطوعي والإنساني ممارسة وفق منهج علمي مدروس، وتطبيق مهني احترافي وفق متطلبات ثورة المعلومات والعولمة ومستجدات العصر، فالممارسة التطوعية عملية احترافية مقننة تتخذ المنهج العلمي الحديث لتسير عليه.

رسالتنا:

إيجاد متخصصين في مجال إدارة العمل التطوعي والإنساني وفق القواعد والأصول العلمية والمهنية الرصينة، وتقديم الدعم الفني والعلمي المرتبط بهذا المجال.

أهدافنا:

- تعزيز الأداء والممارسة التطوعية وتزويدها بالأدوات العلمية والمنهجية لرفع كفاءة هذا المجال.
- قيام شراكة علمية وأكاديمية بين القطاع التطوعي والمؤسسات العاملة في مجال التدريب والبحوث والدراسات والتأهيل الفني والإداري لتخريج كوادر مؤهلة علمياً لذلك.
- إبراز الدور التنموي للعمل التطوعي ومدى مساهمته في تخفيف مشكلات الفقر التي تواجه العالم.
- نشر الفكر التنموي وتحويل المؤسسات من الاستهلاك إلى الإنتاج.



«فنار»... اختصاص إبداعي جديد

أُثمن الثقة الغالية التي أولاني إيّاها مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» المنبثق عن جمعية ملتقى الكويت الخيري لكتابة هذه السطور في خاتمة العدد الأول من «الفنار» الهادي للباحثين والموثقين كما يهدى الفنار السفن المستهدية بملاحيه وخبرائه.

وكم أنا مسرور بهذا الاختصاص الإبداعي الجديد للمركز الحديث ، وكم أُردد دائماً أن «التخصص يقود إلى الإبداع».

ولعلي أعبّر عن هذا الشكر بباقة من المقترحات الإجرائية سهلة التنفيذ، واقعية التطبيق، أجملها فيما يلي :

١- استقطاب ما أمكن من الكفاءات المهمة بالتوثيق بشكل عام وبتوثيق العمل التطوعي والخيري والإنساني بشكل خاص.

٢- تدريب الكفاءات المرشحة من جمعية ملتقى الكويت الخيري على كيفية التوثيق وأساسياته.

وفي سبيل تحقيق هذين الهدفين اقترح على المركز الموقر ما يلي :

١- إقامة ورشة عمل يدعى إليها المخضرمون ذوو الخبرة والاختصاص في عالم التوثيق لتحقيق الهدف المنشود.

٢- إقامة الدورات المركزة لتأهيل كفاءات جديدة لتلج عالم التوثيق وتبحر فيه نحو الهدف المنشود.

٣- مخاطبة كافة ذوو الخبرة والاختصاص والجهات الخيرية المعنية لإهداء إصداراتها في مجال التوثيق للعمل الخيري والتطوعي والإنساني إلى المركز الناشئ الجديد «مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني - فنار» من أجل تكوين نواة لمكتبة المركز .

وها أنذا أبدأ بنفسني لأرفق مع هذه الكلمة المتواضعة نسخة من جميع إصداراتي في مجال التوثيق كإهداء متواضع لمكتبة المركز بالإضافة إلى جميع إصدارات سلسلة محسنون من بلدي التي أتشرف بكوني مستشار التحرير فيها منذ بداياتها .

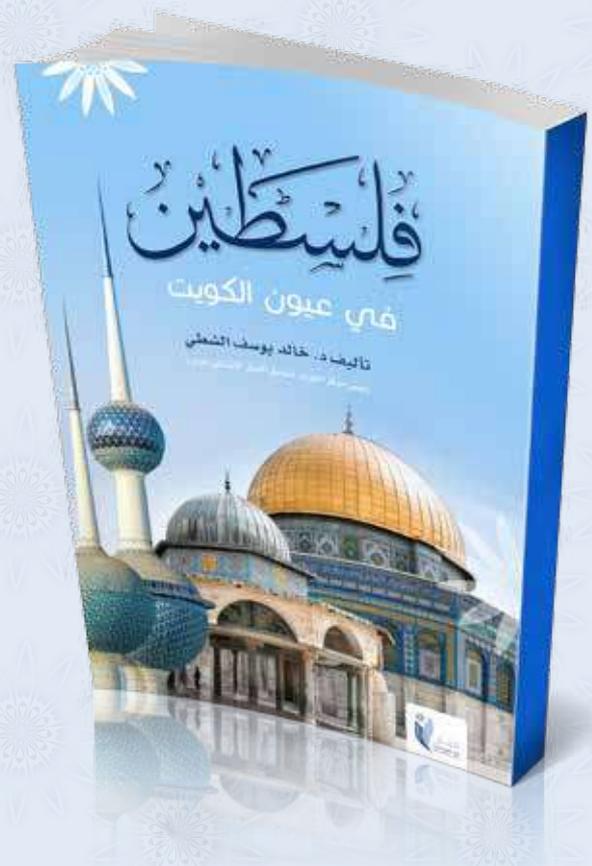
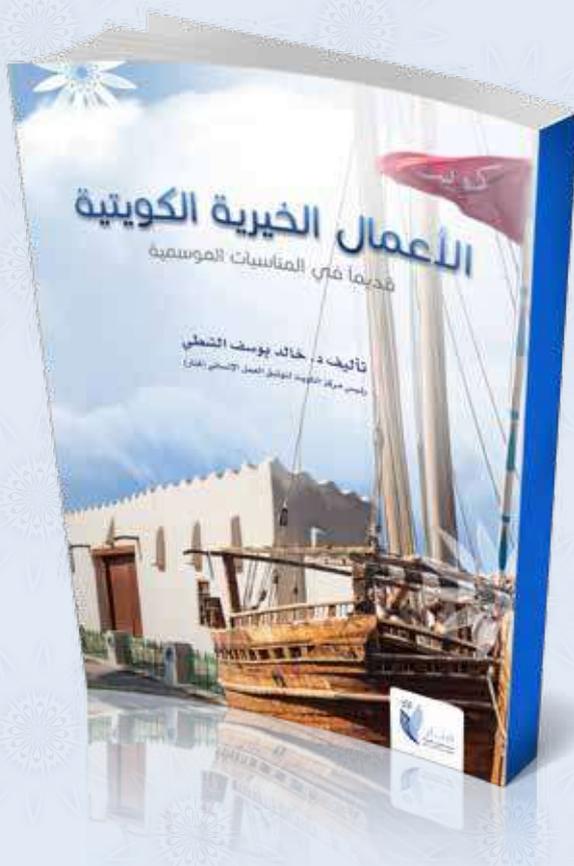
ولعل في الجعبة الكثير إلا أنني ملتزم بالمساحة المتاحة في هذه المجلة الموقرة.



د. عبد المحسن الجار الله الخرافي



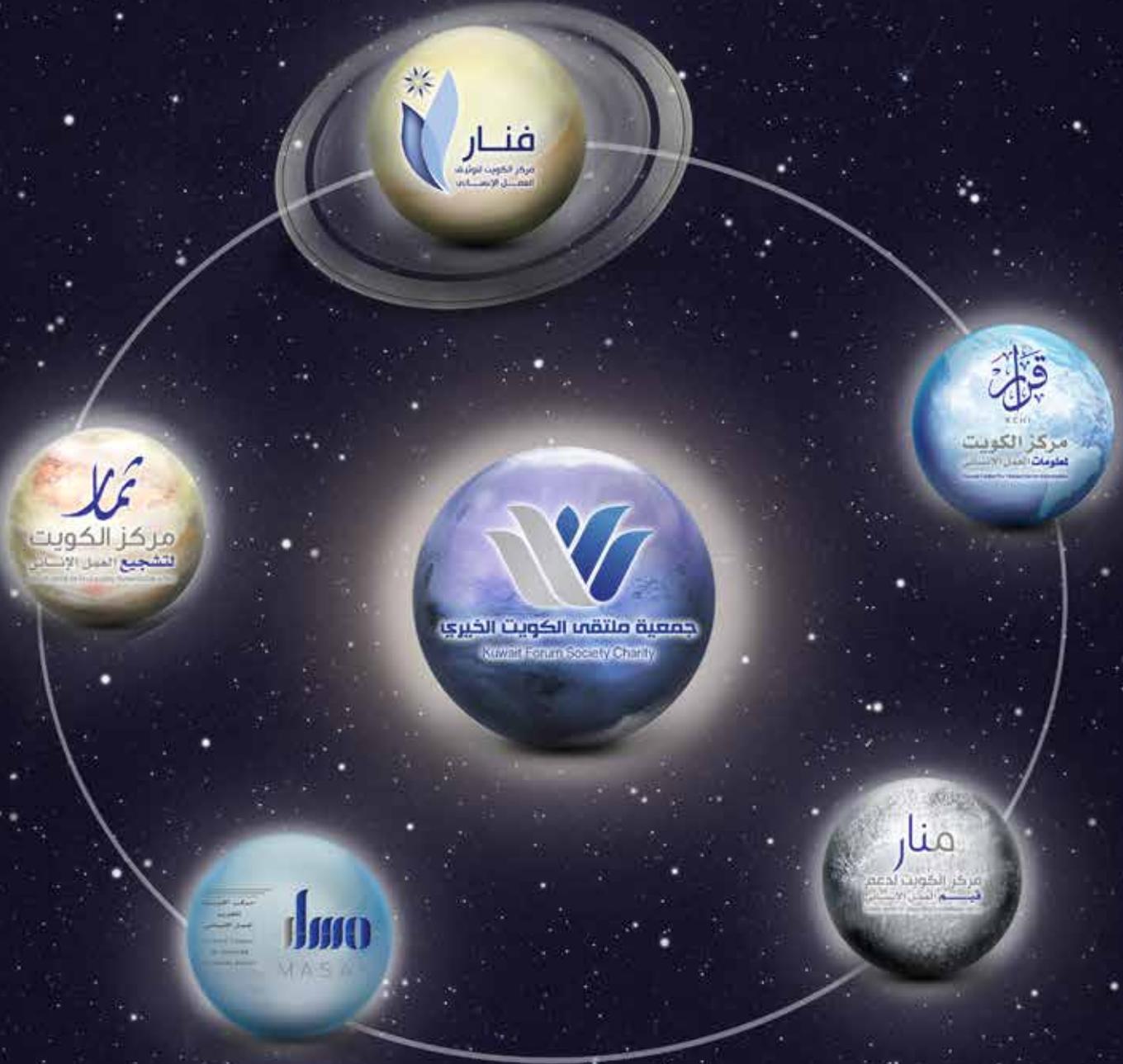
من إصدارتنا القادمة..





جمعية ملتقى الكويت الخيري

Kuwait Forum Society Charity



69642999



@moltaga_org

الخط الساخن

67753666

www.moltaga.com
ngo.kcf@gmail.com

الخط المباشر: 22060030



بنك وربة: KW50WRBA0000000000001204039010